

(١٣) الخزانة (تقيد لله لبقا طبع

الموضوع خلقه وفوه عيال (تقيد)



الحمد لله الذي هديني من الهداه، وبجيب
من دعاه، وفضل من أكرم من هداه،
ومر توكل عليه كفاء، ومرايقاه وقاه،
وأشهر أنه لا إله إلا الله، وهو لا شريك له
فلا معبود معه سواه،
وأنت سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم، عبد الله
ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق
بين يدي الساعة، نبشروا ونذروا، وأدعنا
إلى الله بآياته، وسرنا غيرنا، فنصبر به، ونقضي
وهدينا، أضلاله، وأغزبه، من أنزلنا
وأغنى، بيم من أحيانا، صلى الله عليه وسلم، وبارك على من
آله وأصحابه، وأتباعهم، بإحسان، إلى يوم يعصون

أما بعد : فإيا أيها الناس اتقوا الله ولا تعون
 إلا و أنتم مسلمون أي استقيموا على الإسلام
 حتى تلقوا الله عليه فإن قد عاش على
 شيء مات عليه ، وقد مات على شيء
 بعث عليه ألا وإيا الله تعالى قد شرع لكم
 من الدين ما وصي نوحا ، وما أوحى إلي محمد
 صلى الله عليه وآله وما وصي به إبراهيم وموسى وغيرهم
 أن اتقوا الدين ولا تشركوا فيه ،
 فاستقيموا كما أمرتم ، واتقوا الله تعالى
 حيث كنتم ، وتوكلوا إليه واستغفروه
 مما إقترفتم ، ولا تغفلوا فإنه ليس بمغفول
 عنكم ، ألا فلا تغفروا بالله فإنه لله تعالى
 قد قال في حكم ما أنزله "ولا يغفر الله غفلا عما يعمل الظالمون"

~~أما بعد فبما أن الناس اتقوا الله تعالى لتقوى
 ضلوعهم لتقوى أن لا يتركوا سبعا ففلا يفسد
 ولا يطاع فلا يعصى رأيت قتلهم تعالى
 فلا يحقر~~

عباد الله : إن الدين أو الإجماع ليس بالدين
 ولا بالخلق ، ولا بالبدن ، ولا بالعضد ^{ولا بالقلوب}
 ولكن ما وقرق لقلوب وصدقته لأعمال
 فأنه من الدينونة أي لوله ولا صيب لام
 ولا نقاد لله تعالى صوعاوا ^{على وفق كتاب} اختيارا
 تعظيم له ^{تعالى} ومحبة وإجلال له وتهيئة
 رجاءا لتوابعه ، وكونه فامد عاقبة في سائر
 الأوقات والأحوال وعند جميع المقاصد والأحوال

قَالَ لَكَ بِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ
وَالْأَعْمَالُ يَسْئَعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ (لَوْ سَاءَ أَمْرُهُمْ
أَقْرَبَ وَبَرَّهِمْ وَرَحْمَتُهُ وَخَافُونَ عَذَابَهُ
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا) وَقَالَ لَهَا
يَا سَيِّدَتِي إِنَّكَ نَوَافِلٌ تَدْعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَبِهِمْ غَوْنًا
رَغْبًا وَرَهَابًا وَكَثْرًا لِنَاخَاتِهِمْ
فَانْظُرُوا - مَعْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَقِيقَةِ دِينِهِمْ
وَالْأَجْمَلِ تَبْعًا لَهَا هُوَ أَتَمُّكُمْ وَعَافِيَةٌ غَنَاءُكُمْ
أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : إِنَّ عِبَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِفِعْلِ طَاعَتِهِ
وَتَرْكِ مَعْصِيَتِهِ طِبْعًا فِي رَحْمَتِهِ وَهَذَا أَمْرٌ عَقُولِيَّةٌ
تَتَوَدَّ فِي الْمَسْجِدِ بِمَا شَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ، وَتَكُونُ
فِي الْمَنْزِلِ ، وَفِي الْعَمَلِ وَلِتَقَامَلَ مَعَ تَحْقِيقِ بِلَافِ
تَحْلُوهَ لِلَّهِ تَعَالَى عَمَّا يَرْضَاهُ ، وَتَحْتَكَزْ مَعَهُ
تُؤَدَّى وَالحَذَرُ

وما يؤذيه ، ولتوبة الخ اليه من قرآن حده
أو تدينه ، فإله الله تعالى عما عبدوا من قبل
مقام و حال عبادة يجب إختصاصها
وَأَدَاؤها على النحو الذي شرعه ، وبينه
على صريح الشرع ، على كل من
إله الله تعالى قد فرض فرائض فلا تصعبها
وعمرها شيئا فلا تنكحها ، ولا تفرجها
فلا تقربوها فتعبدوها ، وسكنت
عند أشياء رجمة بكم غيرة ما أفلا^ل الوفا
على عظمها^ل الرائع ، وأدوا الفرائض
وابتعدوا عن المحرمات ، ولا تقربوا المحرم
ولدت ألو أعدأ^ل أشياء إن تدرككم تؤم
وأنجروا مع ربكم بكثرة إلتوا فلا ولو رجع عما لا ينفع في إلتوا^ل بجوا



قد جعله تدنيه في صلاه أو زمان أو مسواها
 فهو مضمحل متبع لهواه ، غير متقيد بوجه
 القرآن ، ولا بهدي النبي المصطفى الذي كان
 خلقه القرآن ، قد اتخذ الله هواه
 وغفل عنه مولاه ، ونسى مفاجباته وأجل أوقاته
 انقطاع العمل ، واقترب الحساب ، والخزائن
 بالكرام أو ضده من الثواب العود بالله فاستعمل
 الرجوع ، اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة
 معرضون ، عايناهم بعد ذلك حديث الاستغفار
 وهم يلعنون ولا يهتدون قلوبهم إلا بآية
 يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا الله وأطيعوا
 الرسول وأطيعوا أئمة الدين ، وأطيعوا ما أحل الله من الدين